

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( ومطالب فيها الهلاك أتيتها ... ثبت الجنان كأني لم آتها ) .
- ( أقبلنها غرر الجياد كأنما ... أيدي بني عمران في جبهاتها ) .
- أقول سبحان المانع هذا هو السحر الحلال والشرب الذي أمتت المشارب لصافية عنده كالآل .
- ومثله في الغرابة التي هي من معجزات المتنبي قوله من قصيدة مدح بها علي بن عامر ويعرض بذكر أبيه عامر ومدحه بعد وفاته مطلعها .
- ( أطاعن خيلا من فوارسها الدهر ... وحيدا وما قلبي كذا ومعني الصبر ) .
- وما أحلى ما قال بعده .
- ( وأعجب من ذا كل يوم سلامتي ... وما ثبتت إلا وفي نفسها أمر ) .
- ولم يزل ينفث بصدق عزائمه في هذا السحر الذي سحر به العقول وخبب القلوب إلى أن قال .
- ( ويوم وصلناه بليل كأنما ... على أفقه من برقه حلل حمر ) .
- ( وليل وصلناه بيوم كأنما ... على متنه من دجنة حلل خضر ) .
- ( وغيث ظننا تحته أن عامرا ... علا لم يمت أو في السحاب له قبر ) .
- ومثله قوله من قصيدة دالية يمدح بها سيف الدولة بن حمدان مطلعها .
- ( عواذل ذات الخال في حواسد ... وإن ضجيع الخود مني لماجد ) .
- وما ألطف ما قال بعده .
- ( يرد يدا عن ثوبها وهو قادر ... ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد ) .
- ولما انتظم له هذا الدر في هذه الأسلاك البديعية قال .
- ( خليلي إني لا أرى غير شاعر ... فكم منهم الدعوى ومني القصائد ) .
- ( فلا تعجبا أن السيوف كثيرة ... ولكن سيف الدولة اليوم واحد ) .
- ومن مخالص أبي العلاء أحمد بن سليمان على طريق المديح فإنه لم يكن من طلاب الرشد قوله من قصيد .
- ( ولو أن المطي لها عقول ... وحقك لم نشد لها عقالا )